

دور المؤسسات الحكومية والخاصة في تمكين ذوي الإعاقة الصم بمدينة أبها

دراسة تطبيقية على عينة من ذوي الإعاقة الصم العاملين في تلك المؤسسات

أ. فهد بن مسفر سفرال الهائج الشهراني*

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة أبها في تمكين ذوي الإعاقة (الصم). والتعرف على أبرز المشكلات التي يعاني منها الأصم في مؤسسات القطاع الحكومي والخاص بمدينة أبها. ووضع مقترحات وحلول للمشكلات التي يعاني منها الصم في مدينة أبها. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الذي يعتمد على الاستبانة. توصلت إلى عدة نتائج أهمها: لمؤسسات القطاع العام والخاص دور كبير ومهم في تمكين الأصم بمدينة أبها، حيث تشير إجاباتهم إلى درجة الموافقة الكبيرة على هذا الدور، كما أن درجة الموافقة على أبرز المشكلات التي يعاني منها الأصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أبها كانت ضعيفة. قدمت الدراسة بعض المقترحات منها تقديم التدريب على رأس العمل للأصم، وإجراء التعديلات اللازمة للمهنة لتلاءم الأصم.

Abstract

The current study aimed to identify the role of government and private institutions in the city of Abha in empowering people with disabilities (deaf). And identify the most prominent problems experienced by the deaf in the institutions of the government and private sector in the city of Abha. And to develop proposals and solutions for the problems of deaf people in Abha. The study used a survey-based social survey method. It reached several results, the most important of which are: The public and private sector institutions have a large and important role in empowering the deaf in the city of Abha, where their responses indicate the degree of great approval of this role, and the degree of approval of the most prominent problems that the deaf suffer in the public and private sector institutions in the city of Abha was weak. The study made some suggestions, including providing on-the-job training for the deaf, and making the necessary adjustments to the profession to match the deaf.

* باحث

المقدمة

تعتبر حاسة السمع من أهم الحواس عند الإنسان، فمن خلالها يكتسب الإنسان القدرات اللغوية ومهارات الاتصال ويتعلم معرفة الأصوات التي تحدث من حوله في هذا العالم، وفقدانها يؤثر على الفرد من تأخر في تنمية قدراته اللغوية مقارنة مع أقرانه من هم في مثل سنه ويكون ذلك سببا في الكثير من الاضطرابات والمشكلات التي تحدث له في مراحل عمره المختلفة ولفقدان السمع أثر كبير على إحساس الفرد بالوحدة النفسية والغربة عن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد لما لها من تأثير على تواصل الفرد مع غيره (المغربي، 2012).

إن الجهود الحكومية بمفردها لا تكفي لتحقيق طموحات المجتمع وتلبية احتياجاته وحل مشكلاته، مهما توفرت الإمكانيات والموارد المادية أو البشرية، لهذا يعتبر العمل الجماعي والتطوعي من أهم الجهود المكتملة والضرورية، لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية وخاصة تلك الموجهة لرعاية وحماية وترقية الفئات الهشة والمحرومة كفئة المعاقين.

فقد أصبح المعاقون في المجتمع السعودي يشكلون شريحة هامة من حيث العدد وكذلك نوعية أفرادها وطاقاتهم ومؤهلاتهم؛ وبما أن كل فرد ليس بمأمن من الوقوع في فخ الإعاقة مهما كان نوعها، فإن المسؤولية الاجتماعية وحتى الفردية تدعو الجميع بالحاح مسئولين ومواطنين إلى إعطاء هذه المسألة الأهمية التي تستحقها.

ومن بين مداخل الرعاية بالشخص المعاق، هي عملية تأهيله أو إعادة تأهيله حتى ينهض بذاته أو يسترجع قدرته على المشاركة في البناء الاقتصادي والاجتماعي، بهدف إدماجه في المجتمع، وتلعب الجمعيات المتخصصة أو التي تستهدف فئة المعاقين الدور الأهم في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

يمر ذوي الإعاقة السمعية على مدى حياتهم بمراحل مفصلية تتفرد كل منها بخصائص ومتطلبات عن غيرها من المراحل، كما يتطلب الانتقال من مرحلة إلى أخرى درجة ملائمة من النمو والمهارات والخبرات، مما يشكل تحديا صعبا على الأفراد ذوي الإعاقة السمعية. إذ أن أعدادا كبيرة منهم يدخلون في حياة العزلة وعدم الإنتاجية بعد التخرج من المدارس، كما أن ظروفهم المعيشية في سنوات الرشد في معظم أنحاء العالم سيئة على الرغم من تأكيد التشريعات على المساواة، والدمج، والتمكين، والاستقلالية (الذبياني، 2019). وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس التالي:

ما دور المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة أمها في تمكين ذوي الإعاقة (الصم)؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما دور المؤسسات الحكومية والخاصة في تمكين الصم بمدينة أمها؟
2. ما هي أبرز المشكلات التي يعاني منها الأصم في مؤسسات القطاع الحكومي والخاص بمدينة أمها؟
3. ما هي المقترحات والحلول للمشكلات التي يعاني منها الصم في مدينة أمها؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة أمها في تمكين ذوي الإعاقة (الصم).
2. التعرف على أبرز المشكلات التي يعاني منها الأصم في مؤسسات القطاع الحكومي والخاص بمدينة أمها.
3. وضع مقترحات وحلول للمشكلات التي يعاني منها الصم في مدينة أمها.

مفاهيم الدراسة:

التمكين:

التعريف العلمي: يعرف التمكين على أنه وسيلة من الوسائل المستخدمة في تعزيز الفرد في اتخاذ القرار ضمن المنشأة، مما يساهم في كفاءة الفرد وفاعليته. وهو منح الأفراد سلطة مؤقتة أو دوراً وظيفياً لإبداء آراءهم حول طبيعة العمل، ويؤدي ذلك إلى جعلهم قادرين على التأثير على النتائج النهائية، التي سيتم الوصول لها بعد تطبيق أحد الآراء (خضر، 2016).
التعريف الإجرائي: يعرف التمكين إجرائياً في هذه الدراسة هو إتاحة الفرصة لشريحة الصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أمها في مختلف الوظائف.
ذوي الإعاقة السمعية (الصم):

التعريف العلمي: تعرف الإعاقة السمعية على أنها أحد فئات التربية الخاصة التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح في شدتها من الدرجة البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي، إلى الدرجة الشديدة والتي ينتج عنها الصم (المرشدي، 2015).
التعريف الإجرائي: تعرف الإعاقة السمعية (الصم) في الدراسة الحالية بأنهم شريحة الصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أمها.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت الصم:

دراسة (محفوظ، 2010) هدفت إلى إعداد برنامج متنوع قائم على الأنشطة الفنية، الحركية والتعبيرية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الصم والكشف عن فاعليته في تحسين مستوى التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال الصم وذلك من خلال عدد من الجلسات التدريبية التي تستهدف مساعدتهم في التغلب على ما لديهم من نقص في المهارات الاجتماعية وزيادة الثقة بالنفس والتعبير بشكل إيجابي عن أفكارهم ومشاعرهم، وإعداد قائمة التوافق للأطفال الصم من خلال تقنين القائمة على عينة من الأطفال الصم، وتحديد مدى التوافق (النفسي، المدرسي) للأطفال الصم. مجتمع الدراسة كافة التلاميذ الصم بمدارس جدة الحكومية والمتمثلة (بمعهد الأمل المتوسط والثانوي للصم، والطلاب الصم المدموجين في مدرسة الأمير تركي المتوسطة) ويتراوح عددهم 60 طالبا من المرحلة المتوسطة، واقتصرت عينة الدراسة على 40 طالبا من مجموع المجتمع الأصلي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في بعد التوافق الذاتي على قائمة تقدير التوافق بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح المجموعة التجريبية على قائمة تقدير التوافق بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (المغربي، 2012) هدفت إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع، والتعرف على الفرق بين الصم وضعاف السمع من حيث مستوى الاغتراب النفسي لديهم، واستخدمت المنهج الوصفي ويشمل مجتمع البحث جميع طلبة معهد الصم وضعاف السمع لمدينة بنغازي والمدن المجاورة، وقد تم أخذ عينة تتكون من 40 طالب وطالبة صم وضعاف سمع، في سن المراهقة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الصم وضعاف السمع لديهم نسبة عالية من الاغتراب النفسي حيث أن 80% من أفراد عينة البحث كانت نسبة اغترابهم عالية، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة تعاني من مشاكل في التواصل مع العاديين وأن اللغة التي يستعملونها هي لغة خاصة بهم ولا يتعاملون بها مع العاديين وذلك لأن العاديين لا يفهمون لغة الصم - لغة الإشارة- كما أن ضعاف السمع يستعملون هذه اللغة كأنهم صم.

دراسة (خالد، عبدالفتاح، وكفاقي، 2015) هدفت إلى التعرف على الفروق بين مجموعة الصم (ذكور وإناث) ومجموعة العاديين (ذكور وإناث) على أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية، والتعرف على الفروق بين الذكور الصم، والذكور العاديين على أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية، والتعرف على الفروق بين الإناث الصم، والإناث العاديات على أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية. تكونت عينة الدراسة من الطلاب الصم (ذكور، إناث) من طلاب التعليم الثانوي العام المقيدون بالصف الأول والثاني والثالث الثانوي بمدارس الأم للصم وضعاف السمع بنين وبنات، وبعض مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة الفيوم، مقدارها 32 طالباً وطالبة بمدارس الأمل. توصلت إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق بين الذكور الصم والذكور العاديين على أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لصالح الذكور.

دراسة (الذبياني، 2019) تهدف الدراسة إلى التعريف بأهمية الخدمات الانتقالية للأشخاص الصم، كما تهدف إلى تحديد القواعد الرئيسية في أبرز مجالاتها، مسلطة الضوء على أنواع الخدمات الانتقالية وبعض النماذج لها، وذكر الكفاءات والمهارات الأساسية التي تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من الخدمات الانتقالية للطلاب الصم من المرحلة الثانوية إلى التعليم العالي. انتهت الدراسة بالإشارة إلى أهمية التوعية بها والتخطيط لها في ضوء تطوير برامج التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

دراسات تناولت التمكين:

دراسة (الضمور، 2009) هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة على التمكين الإداري لدى المديرين في الوزارات المركزية في الأردن، حيث قامت الباحثة بتطوير مقياس تكون من 66 فقرة، تم توزيعها على 333 مفردة استرجع منها 294، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن متغيرات الدراسة المستقلة (العوامل التنظيمية: الهيكل التنظيمي، النمط الإداري، انسياب المعلومات، مهارة ورغبة المرؤوسين في تحمل مسؤوليات جديدة) تؤثر في المتغير التابع (التمكين الإداري).

دراسة تم تحديد مصدر غير صحيح. هدفت إلى التعرف على أثر التمكين الإداري في تميز منظمة الأعمال في شركة الاتصالات الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم وتطوير استبانة وزعت على عينة مكونة من 553 مفردة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1/ أن مستوى إدراك العاملين في شركة الاتصالات الأردنية لأبعاد التمكين الإداري كان مرتفعاً وإن مستوى إدراكهم لأبعاد تميز منظمة الأعمال جاء أيضاً بدرجة مرتفعة.
2/ وجود أثر هام ذي دلالة إحصائية للتمكين الإداري في تميز منظمة الأعمال في شركة الاتصالات الأردنية.

دراسة تم تحديد مصدر غير صحيح. هدفت إلى كشف ومقارنة عوامل التمكين الإداري في المنظمات الخدمية العامة والخاصة في محافظة البصرة وفي الأنشطة الآتية التعليم العالي، الصحة، المصارف، الاتصالات، بنيت الدراسة على ثلاث فرضيات رئيسية، جمعت بيانات الدراسة عن طريقة استمارة استبانة محكمة تكونت من 25 فقرة، وزعت على عينة مقدارها 441 من المديرين في الإدارات الوسطي كرؤساء الأقسام والشعب في المنظمات المبحوثة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ترتبت عوامل التمكين الإداري في المنظمات الخدمية في القطاع العام من حيث تسلسل الأهمية كالآتي: فرق العمل - المعلومات - المشاركة - التدريب والتطوير - كفاية الصلاحيات.
أما في القطاع الخاص فكانت وفق الترتيب الآتي: التدريب والتطوير - المعلومات - المشاركة - فرق العمل.

دراسة تم تحديد مصدر غير صحيح. هدفت إلى التعرف على مفهوم وأبعاد وخصائص التمكين الإداري، ومراحله، وخطواته ومتطلباته، والمعوقات التي تحول دون تطبيقه لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات في الأدبيات المعاصرة، والتعرف على ماهية الإبداع الإداري ودواعيه وأساليبه ومتطلباته لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات في الأدبيات المعاصرة، والتعرف على الممارسات والمسئولية الفنية والإدارية والتنظيمية لرؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات، والتعرف على واقع التمكين الإداري لرؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة سوهاج ودوره في تحفيز الإبداع الإداري لديهم، ووضع تصور مقترح للتمكين الإداري لرؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية ودوره في تحفيز الإبداع الإداري لديهم.
دراسة تم تحديد مصدر غير صحيح. هدفت إلى التعرف على متطلبات نجاح التمكين، ومعوقات التمكين، وبناء تصور لتمكين قادة المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة من قادة المدارس عددهم 200 قائد استجاب منهم 180 قائداً، وجميع مشرفي القيادة المدرسية بمدينة

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الأول (9) و(9) إلكترونياً - سبتمبر 2020م

الرياض وعددهم 21 مشرفا استجاب منهم 16 مشرفا تربويا للقيادة المدرسية، ومن أبرز النتائج:

1/ أن قادة المدارس ومشرفي القيادة المدرسية يرون أن العوائق التي تقف في طريق تمكين قادة المدارس متوسطة.

2/ أن قادة المدارس ومشرفي القيادة المدرسية يرون أن النظام يعد العائق الأكبر لتمكين قادة المدارس.

3/ أن هناك عددا من العوائق أمام تمكين قادة المدارس من أبرزها:

- مركزية الوزارة.
- عدم تدريب قادة المدارس على متطلبات تطبيق التمكين.
- عدم قناعة الإدارة العليا بالتمكين.
- عدم ثقة الإدارة العليا بقيادة المدارس.
- وجود نظام رقابي صارم لا يسمح بحرية التصرف.
- ضعف إعداد قادة المدارس.

نوع الدراسة:

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الذي يتناول شريحة مهمة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي فئة الصم، ومعرفة الأدوار التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والخاصة لتمكينهم في مدينة أبها.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج المسح الاجتماعي الذي يعتمد على الاستبانة.

أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، ويرجع ذلك لأن الاستبانة تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي العام وميول الأفراد، وإذا كان الأفراد الذين يرغب الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم في أماكن متباعدة فيمكن الوصول إليهم جميعا بوقت محدود وبتكاليف معقولة(قاسم، 2016).

مجالات الدراسة:

مجتمع الدراسة المكاني والزمني لجميع العاملين من ذوي الإعاقة الصم في القطاع العام والخاص بمدينة أمها بغرض استطلاع آرائهم حول أدوار مؤسسات القطاع العام والخاص في تمكين ذوي الإعاقة السمعية (الصم).

مجتمع الدراسة:

فئة الصم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

العينة وطريقة اختيارها :

يتم سحب عينة الدراسة سحبا عشوائيا، والسبب في ذلك أن العينة البسيطة يتم اختيارها بطريقة يكون فيها لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لكي يتم اختياره في العينة، ويشترك فيها أن يكون جميع أفراد المجتمع معروفين ومحددتين (الخفاجي، 2012). والعينة المختارة في هذا البحث حوالي 150 مفردة من ذوي الإعاقة الصم في القطاع العام والخاص بمدينة أمها.

القسم الأول: البيانات الشخصية:

1/ الجنس:

جدول (1) جنس العينة

النسبة	التكرار	الفئة
74.3%	78	ذكر
25.7%	27	أنثى
100%	105	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة 74% مقال 26% من الإناث، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:

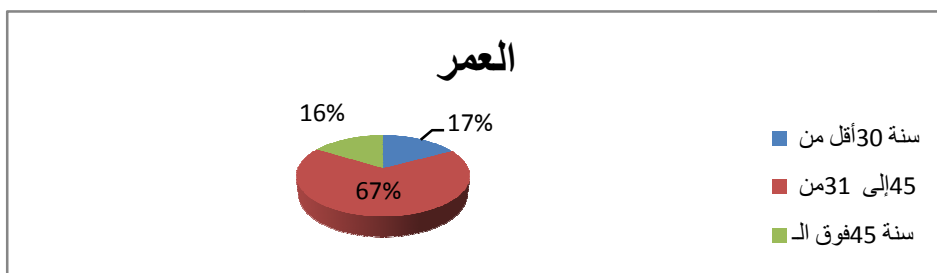


شكل (1) جنس العينة

جدول (2) عمر العينة

النسبة	التكرار	الفئة
17.1%	18	أقل من 30 سنة
66.7%	70	من 31 إلى 45 سنة
16.2%	17	فوق الـ 45 سنة
100%	105	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لأعمار العينة يتضح أن غالبيتهم كانت أعمارهم من سن 31 إلى 45 سنة، مقابل 17% منهم كانت أعمارهم أقل من 30 سنة، و16% منهم كانت أعمارهم فوق الـ 45 سنة. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



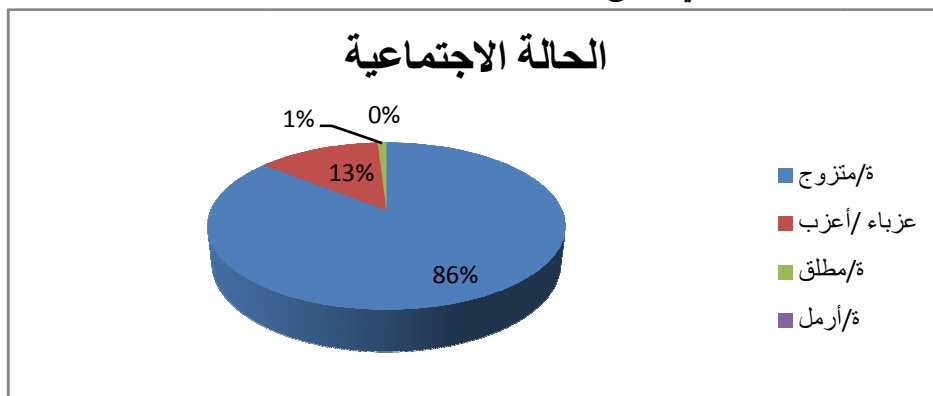
شكل (2) عمر العينة

جدول (3) الحالة الاجتماعية للعينة

النسبة	التكرار	الفئة
85.7%	90	متزوج/ة
13.3%	14	أعزب/ أعزباء
1%	1	مطلق/ة
-	-	أرمل/ة
100%	105	المجموع

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الأول (9) و(9) إلكترونياً - سبتمبر 2020م

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة أن معظمهم يقع في فئة المتزوجين بنسبة 86% منهم، مقابل 13% منهم في فئة (أعزب/ عذباء) و1% منهم في فئة (مطلق). الشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



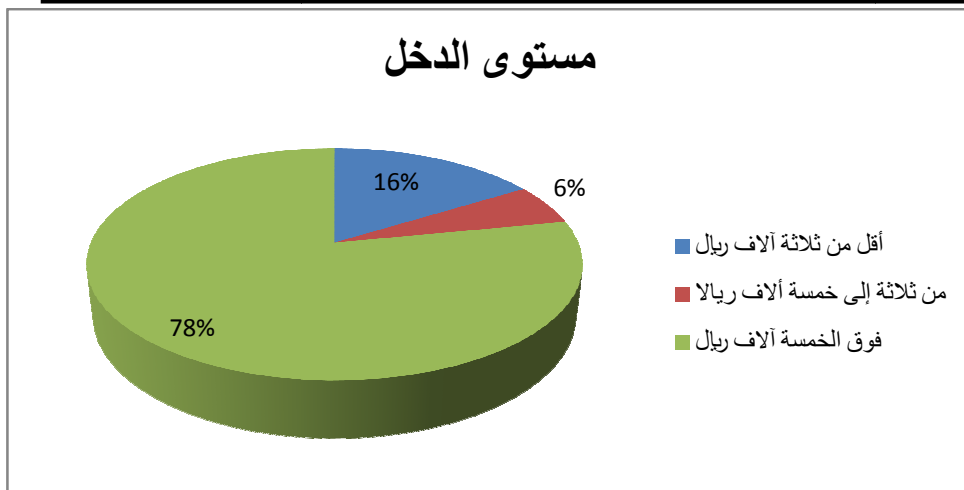
شكل (3) الحالة الاجتماعية للعينة

4/ مستوى الدخل:

جدول (4) مستوى الدخل

النسبة	التكرار	الفئة
16.2%	17	أقل من ثلاثة آلاف ريالاً
5.7%	6	من ثلاثة إلى خمسة آلاف ريالاً
78.1%	82	فوق الخمسة آلاف ريالاً
100%	105	المجموع

يتضح من خلال الجدول بالنسبة لمستوى دخل العينة يتضح أن غالبية مستوى دخل العينة كان فوق الخمسة آلاف ريال بنسبة 78.1%، و16% منهم كان مستوى دخلهم أقل من ثلاثة آلاف ريال، و6% منهم كان مستوى دخلهم من ثلاثة إلى خمسة آلاف ريال. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل (4) مستوى الدخل

القسم الثاني: محاور الدراسة:

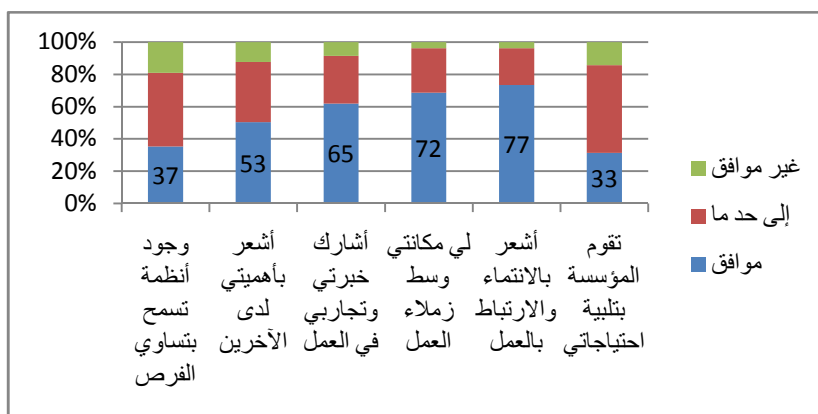
السؤال الأول: دور مؤسسات القطاع العام والخاص في تمكين الأصم بمدينة أمها:

جدول (5) دور مؤسسات القطاع العام والخاص في تمكين الأصم بمدينة أمها

م	العبارات	موفق		إلى حد ما		غير موافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	وجود أنظمة في مؤسسات القطاع العام والخاص تسمح بتساوي الفرص مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	35.2%	37	45.7%	48	19%	20
2	أشعر بأهميتي لدى الأشخاص الآخرين.	50.5%	53	37.0%	39	12.4%	13
3	أشارك خبراتي وتجاربي في العمل.	61.9%	65	29.5%	31	8.6%	9
4	لي مكانتي التي تليق بي وسط زملاء العمل.	68.6%	72	27.6%	29	3.8%	4
5	أشعر بالانتماء والارتباط بالعمل.	73.3%	77	22.9%	24	3.8%	4
6	تقوم المؤسسة بتلبية احتياجاتي الأساسية والثانوية.	31.4%	33	54.3%	57	14.3%	15

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الأول (9) و(9) إلكترونياً - سبتمبر 2020م

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لدور مؤسسات القطاع العام والخاص في تمكين الأصم بمدينة أمها أن العبارة رقم (5) " أشعر بالانتماء والارتباط بالعمل" قد حققت أعلى درجة استجابة لدى العينة بنسبة 73.3% تليها العبارة رقم (4) " لي مكاني التي تليق بي وسط زملاء العمل." وبنسبة 68.6%. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل (5) دور مؤسسات القطاع العام والخاص في تمكين الأصم بمدينة أمها يتضح من خلال الشكل أعلاه أن لمؤسسات القطاع العام والخاص دور كبير ومهم في تمكين الأصم بمدينة أمها بحسب إجابات عينة الدراسة، حيث تشير إجاباتهم إلى درجة الموافقة الكبيرة على هذا الدور، وكان ترتيب الإجابات على النحو التالي:

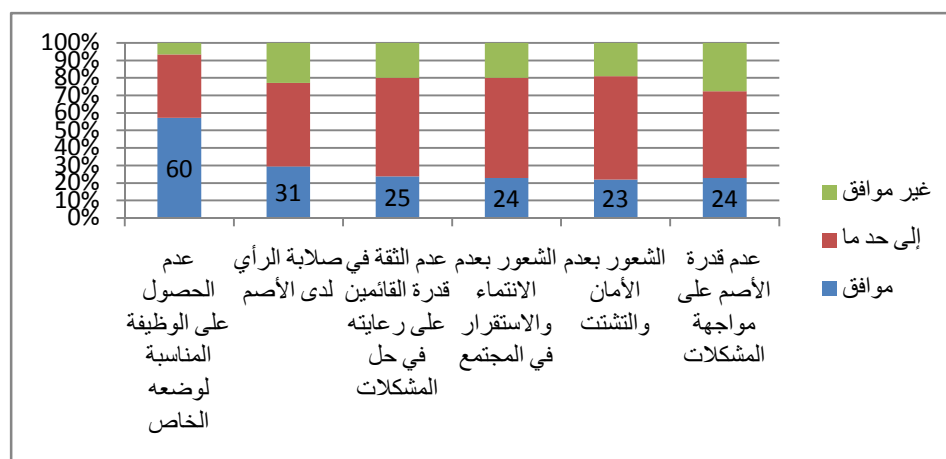
- أشعر بالانتماء والارتباط بالعمل.
 - لي مكاني وسط زملاء العمل.
 - أشرك خبرتي وتجاربي في العمل.
 - أشعر بأهميتي لدى الآخرين.
 - وجود أنظمة تسمح لي بتساوي الفرص.
 - تقوم المؤسسة بتلبية جميع احتياجاتي الأساسية والثانوية.
- السؤال الثاني: أبرز المشكلات التي يعاني منها الأصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أمها:

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الأول (9) و(9) إلكترونياً - سبتمبر 2020م

جدول (6) أبرز المشكلات التي يعاني منها الأصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أمها

م	العبارات	موفق		إلى حد ما		غير موافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	عدم الحصول على الوظيفة المناسبة لوضعه الخاص.	57.1%	60	36.2%	38	6.7%	7
2	صلابة الرأي لدى الأصم وتعبته.	29.5%	31	47.6%	50	22.9%	24
3	عدم الثقة في قدرة القائمين على رعايته في حل مشكلاته.	23.8%	25	56.2%	59	20%	21
4	الشعور بعدم الانتماء والاستقرار في المجتمع بصفة عامة.	22.9%	24	57.1%	60	20%	21
5	الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتشتت.	21.9%	23	59%	62	19%	20
6	عدم قدرة الأصم على مواجهة المشكلات التي يعاني منها.	22.9%	24	49.5%	52	27.6%	29

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لأبرز المشكلات التي يعاني منها الأصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أمها أن العبارة رقم (1) " عدم الحصول على الوظيفة المناسبة لوضعه الخاص " قد حققت أعلى درجة استجابة لدى العينة بنسبة 57.1% تليها العبارة رقم (2) " صلابة الرأي لدى الأصم وتعبته " وبنسبة 29.5%. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل (6) أبرز المشكلات التي يعاني منها الأصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أمها

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الأول (9) و(9) إلكترونياً - سبتمبر 2020م

يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب إجابات عينة الدراسة يتضح أن درجة الموافقة على أبرز المشكلات التي يعاني منها الأصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أمها كانت ضعيفة، مما يشير إلى أن هذه المشكلات لا تؤثر في تمكين الأصم بمدينة أمها، وبالرغم من ذلك فإن أبرز هذه المشكلات كان هو عدم حصول الأصم على الوظيفة التي تناسب وضعه الخاص، ويمكن ترتيب إجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

- عدم الحصول على الوظيفة المناسبة لوضعه الخاص.
- صلابة الرأي لدى الأصم.
- عدم الثقة في قدرة القائمين على رعايته في حل المشكلات.
- الشعور بعدم الانتماء والاستقرار في المجتمع.
- عدم قدرة الأصم على مواجهة المشكلات.
- الشعور بعدم الأمان والتشتت.

السؤال الثالث: المقترحات والحلول لتمكين ذوي الإعاقة الصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أمها:

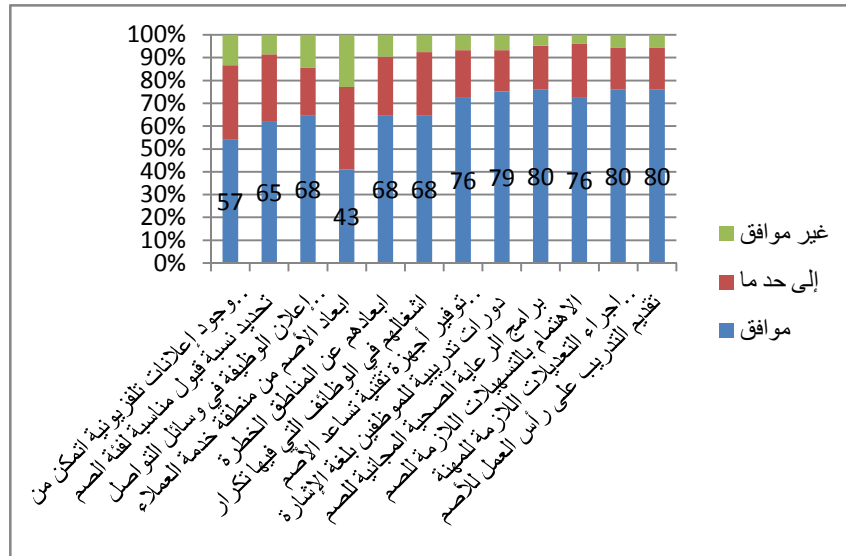
جدول (7) المقترحات والحلول لتمكين الصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أمها

م	العبارات	موفق		إلى حد ما		غير موافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	وجود إعلانات تلفزيونية مكتوبة أتمكن من قراءتها.	54.3%	57	32.4%	34	13.3%	14
2	تحديد نسبة قبول مناسبة لفئة الصم خلال الإعلان.	61.9%	65	29.5%	31	8.6%	9
3	إعلان الوظيفة في وسائل التواصل الاجتماعي.	64.8%	68	21%	22	14.3%	15
4	أبعاد الأصم من منطقة خدمة العملاء والمناطق التي بها زحام.	41%	43	36.2%	38	22.9%	24
5	إبعادهم عن المناطق التي تشكل خطورة على سلامتهم كالمواقع التي تكثف فيها الروافع والأوناش	64.8%	68	25.7%	27	9.5%	10

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الأول (9) و(9) إلكترونياً - سبتمبر 2020م

6	إشغالهم في الوظائف التي فيها تكرار مثل وظائف إدخال البيانات.	68	64.8%	29	27.6%	8	7.6%
7	توفير أجهزة تقنية تساعد الأصم على الانتباه للأصوات.	76	72.4%	22	21%	7	6.7%
8	دورات تدريبية للموظفين خاصة بلغة الإشارة للتواصل مع الصم.	79	75.2%	19	18.1%	7	6.7%
9	برامج الرعاية الصحية المجانية لفئة الصم.	80	76.2%	20	19%	5	4.8%
10	الاهتمام بالتسهيلات اللازمة للصم في المؤسسة.	76	72.4%	25	23.8%	4	3.8%
11	إجراء التعديلات اللازمة على المهنة لتلائم الموظف الأصم.	80	76.2%	19	18.1%	6	5.7%
12	تقديم التدريب على رأس العمل للأصم.	80	76.2%	19	18.1%	6	5.7%

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للمقترحات والحلول لتمكين ذوي الإعاقة الصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أبها أن العبارة رقم (9) " برامج الرعاية الصحية المجانية لفئة الصم" ورقم (11) " إجراء التعديلات اللازمة على المهنة لتلائم الموظف الأصم." ورقم (12) " تقديم التدريب على رأس العمل للأصم " قد حققت أعلى درجة استجابة لدى العينة بنسبة 76.2% تليها العبارة رقم (8) " دورات تدريبية للموظفين خاصة بلغة الإشارة للتواصل مع الصم" وبنسبة 75.2%. والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل (7) المقترحات والحلول لتمكين الصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أمها يتضح من خلال الشكل أعلاه بالنسبة للمقترحات والحلول لتمكين الصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أمها وحسب إجابات عينة الدراسة تتمثل في تقديم التدريب على رأس العمل للأصم، وإجراء التعديلات اللازمة للمهنة لتلائم الأصم، والاهتمام ببرامج الرعاية الصحية المجانية للأصم، وعمل دورات تدريبية للموظفين بلغة الإشارة تيسيرا للتواصل مع شريحة الصم في المؤسسات، وتوفير أجهزة تقنية تساعد الأصم على الانتباه للأصوات، والاهتمام بالتسهيلات اللازمة للأصم، وإبعاد الأصم عن المناطق الخطرة، ومنطقة خدمة العملاء، وبالنسبة للوظائف يجب إعلان الوظائف في وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد نسبة قبول مناسبة لفئة الصم.

ملخص النتائج:

- 1- غالبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة 74% مقابل 26% من الإناث.
- 2- بالنسبة لأعمار العينة يتضح أن غالبيتهم كانت أعمارهم من سن 31 إلى 45 سنة، مقابل 17% منهم كانت أعمارهم أقل من 30 سنة، و16% منهم كانت أعمارهم فوق الـ 45 سنة.

- 3- بالنسبة للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة أن معظمهم يقع في فئة المتزوجين بنسبة 86% منهم، مقابل 13% منهم في فئة (أعزب/ أعزباء) و1% منهم في فئة (مطلق).
- 4- غالبية مستوى دخل العينة كان فوق الخمسة آلاف ريال بنسبة 78%، و16% منهم كان مستوى دخلهم أقل من ثلاثة آلاف ريال، و6% منهم كان مستوى دخلهم من ثلاثة إلى خمسة آلاف ريال.
- 5- لمؤسسات القطاع العام والخاص دور كبير ومهم في تمكين الأصم بمدينة أبها، حيث تشير إجاباتهم إلى درجة الموافقة الكبيرة على هذا الدور.
- 6- درجة الموافقة على أبرز المشكلات التي يعاني منها الأصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أبها كانت ضعيفة، مما يشير إلى أن هذه المشكلات لا تؤثر في تمكين الأصم بمدينة أبها، وبالرغم من ذلك فإن أبرز هذه المشكلات كان هو عدم حصول الأصم على الوظيفة التي تناسب وضعه الخاص.
- 7- بالنسبة للمقترحات والحلول لتمكين الصم في مؤسسات القطاع العام والخاص بمدينة أبها تتمثل في تقديم التدريب على رأس العمل للأصم، وإجراء التعديلات اللازمة للمهنة لتلائم الأصم، والاهتمام ببرامج الرعاية الصحية المجانية للأصم.

التوصيات:

- بناء على النتائج السابقة يوصي الباحث بالتوصيات التالية:
- 1/ استحداث منصة تفاعلية في مؤسسات القطاع العام والخاص تستهدف تعزيز جوانب الاتصال والتواصل وتكوين صداقات لدى الموظفين الصم، يتاح عبرها فرص متنوعة للتعبير عن المشكلات التي تواجه الصم في تلك المؤسسات، ومجالات اهتماماتهم، وتوثق تلك المناشط في مقاطع تصويرية فيديو وصور، وتصميمات افتراضية تفاعلية.
 - 2/ تخطيط البرامج التثقيفية والندوات والمحاضرات لمرشدي الموظفين الصم والمعاقين سمعياً، لتوعيتهم بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي للجوانب التدريبية للصم وتكليفهم الوظيفي، لبث روح التفاؤل والثقة بالنفس، والتخلص من تبعات التفكير السلبي.
 - 3/ مراعاة البرامج الخاصة بالصم في مؤسسات القطاع العام والخاص، ما يتطلب من تلك المؤسسات تخطيط برامجها وخدماتها لتمكين الصم وتفاعلهم الاجتماعي والوظيفي في المؤسسات.

المراجع

المراجع العربية:

- ابتسام جعفر جواد كاظم الخفاجي. (11 3، 2012). *مناهج البحث (العينات)*. تاريخ الاسترداد 3 9، 2020، من جامعة بابل: <http://www.uobabylon.edu.iq>
- أروى بنت محمد الذبياني. (يوليو، 2019). *الخدمات الانتقالية للأشخاص الصم: دراسة تحليلية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، الصفحات 26-48.
- أسامة فاروق. (2009). *الاضطرابات السلوكية لدى الصم (المفاهيم والنظريات والبرامج)*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- السيد شحاتة محمد أحمد المراغي. (أبريل، 2008). *التواصل التكنولوجي كنظام لتعلم الصم والعميان. دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الصفحات 14-69.
- المنارة للاستشارات. (19 4، 2017). *المنهج البحثي الوصفي*. تاريخ الاسترداد 3 9، 2020، من المنارة للاستشارات: <https://www.manaraa.com>
- أمجد قاسم. (6 ديسمبر، 2016). *أهمية الاستبيان في البحث العلمي وأنواعه ومميزاته وعيوبه*. تاريخ الاسترداد 3 9، 2020، من منتديات آفاق علمية وتربوية: <http://al3loom.com>
- تهاني محمد عثمان منيب، عبد المنعم شفيق صالح، و السيد يسلم التهامي. (أغسطس، 2016). *مقياس تشخيص المواهب الخاصة لدى الأطفال الصم. مجلة الإرشاد النفسي*، الصفحات 447-534.
- راضي الوقفي. (2004). *أساسيات التربية الخاصة*. عمان: دار جبهة للنشر.
- سميحة منصور عبدالله المغربي. (2012). *مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين من الصم وضعاف السمع: دراسة ميدانية بمدينة بنغازي والمدن المحيطة بها بليبيا*. *مجلة البحث العلمي ف الآداب*، جامعة عين شمس، الصفحات 1031-1044.

مجلة كلية التنمية البشرية - العدد التاسع الجزء الأول (9) و(9) إلكترونياً - سبتمبر 2020م

سميرة أبوالحسن. (2003). سيكولوجية الإعاقة ومبادئ التربية الخاصة. القاهرة: مكتبة معهد الدراسات والبحوث التربوية.

عادل عزالدين الأشول. (2005). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. القاهرة: مكتبة الطبري.

عبدالرحمن سيد سليمان، و صفاء غازي حمودة. (2001). المتفوقون عقلياً: خصائصهم، اكتشافهم، ترتيبهم، مشكلاتهم. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق. عبدالرؤوف إسماعيل محفوظ. (يناير، 2010). فاعلية برنامج متنوع الأنشطة في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الصم. مجلة التربية، الصفحات 385-415.

عبدالصبور منصور. (2003). مقدمة في التربية الخاصة (سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبدالمطلب القريطي. (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي عبدالنبي، و عبدالوهاب حمد. (2004). طرق التواصل للمعوقين سمعياً (دليل المعلمين والوالدين والمهتمين). الرياض: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة. عماد حسين عبيد المرشدي. (12، 1، 2015). مفهوم الإعاقة السمعية: تصنيفاتها، أسبابها، خصائصها. تاريخ الاسترداد 9 3، 2020، من جامعة بابل: [/http://www.uobabylon.edu.iq](http://www.uobabylon.edu.iq)

ماجده السيد عبيد. (2009). مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار صفاء.

مجد خضر. (9 أكتوبر، 2016). مفهوم التمكين. تاريخ الاسترداد 9 3، 2020، من مدونة موضوع: [/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com)

محمد سيد عبداللطيف خالد، أحمد سيد عبدالفتاح، و علاء الدين أحمد كفاقي. (2015). قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين الصم والعاديين: دراسة

مقارنة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، الصفحات 313-358.

ياسر السيد مصيلحي. (2011). دور الجمعيات الأهلية في تمكين معلمي الكبار من متطلبات مجتمع المعرفة. عمان: معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

المراجع الأجنبية:

- Dessele. (1994). Self-Esteem, Family Climate and Communication Patterns in Relation to Deafness. Journal American Annals of the Dea, pp. 322-332.
- Sahah, c. P., & Bliss, B. J. (2000). The Psycho educational assessment of preschool children. New York: Psychological Corporation.
- Steron, J. D. (2003). Analog observation of parentchild communication with children who are deaf or hard of hearing. Dissertation Abstracts International, p. 2407.